بنسبة ٨٥٪) ★ هذه النسبة تابعت صعودها في السنوات اللاحقة ٠

هذا الاتجاه الاقليمي يتغذى من منطق التسوية الامريكية ومـــن الشروط الاسرائيلية المتشددة « في عقد صفقات الصلح بصورة منفردة مع كل طرف من الاطراف العربية » ٠ كما اكد دايان في ١ـ١٢ـ١٩٧٧ بكل حسم ووضوح ٠ ومثل هذا الاتجاه سيقود حركة السادات السياسية في المرحلة القادمة ٠٠٠ وبحجة (عداء العرب لمصر) ٠ واستطرادا نقول ان اصواتا عربية سترتفع قريبا لتنصح بعدم مقاطعة السادات حتى لا يذهب الى نهاية الشوط ٠

٣ ـ والمرتكز الثالث الذي تنهض عليه منهجية السادات السياسية يتجاوز حدود مصر ومصالح البرجوازية المرتبطة فيها ، الى المنطقة العربية حيث يقيم امتـن التحالفات مع انظمتها الرجعية ، وحيث هناك موقف يدعو الى قبول التسوية على الطريقة الامريكية ، مما جعل مختلف الساحات العربية توالي انسجامها مـــع مبادرات السادات ومواقفه ، بتردد احيانا وبتحفظ في احيان اخرى يعقب الرفض والتشدد ، حتىٰ باتت العملية بمجموعها تشبه « الاواني المستطرقة » ٠ وان حافظ كل اناء منها ـ مؤقتا ـ على لونه الخاص ٠

ولقد انطلق السادات في خطوته الاخيرة من هذا المزاج العام السائد ، مع تقديره المسبق بما سيواجهه من معارضة ٠ الا انه وعلى طريقة «السفير البلجيكي» يمكن قياس الرأي العام العربي مسبقا وحدود معارضته ثم لا تلبث ان تعود المياه الى مجاريها كما حدث بعد « اتفاقية سيناء » كما اعلن السادات نفسه ذلك في مؤتمره الصحفي في اسرائيل ٠

٤ ـ ولقد اسهم في تثبيت مرتكزات التسوية واشاعة مزاجها العام ضعف وتفكك القوى الثورية الجذرية على امتداد الساحة العربية ، كما اسهم فيها مخطط القمع والارهاب ومصادرة كل اشكال الحريات الديمقراطية في الوطن العربي ، مما الجم ردود الفعل طوال المرحلة الماضية وقزمها بحجم وحدود المعارضـــة الرسمية السائدة واتجاهها العام في اطار التسوية ، واوهامها ومراهناتها على الجهود الامريكية ٠

على هذه الارضية ٠٠ وهذه المرتكزات حقق منطق التسوية سيادته شبـــه المطلقة على الحياة السياسية العربية ، منذ حرب تشرين الى يوم السبت الاسود٠

وفي هذا الاطار تم توقيع اتفاقات فك الارتباط ٠ ثم جاءت النتيجة المنطقيـة الاولى لكل ما تقدم في توقيع « اتفاقية سيناء » التي اعلنت في مادتها الاولى على

★ النهار البيروتية ٢٦ـ١٠ـ٧٤ ٠